الصباح الاقتصادية
17
العدد 1459 - السنة الخامسة
الاحد 1 ربيع الأول 1434 - الموافق 13 يناير 2013
Sunday 13 january 2013 - No.1469 - 5th Year

حققت ارتفاعات متواصلة على مدى جلسات الأسبوع الماضي

البورصة تكسر القيود... في الصعود

■ التراجع المتوقع هذا الأسبوع لن يكون كبيراً.. بل طبيعي نتيجة جني الأرباح

■ السيولة ترتفع لتتراوح عند 30 و40 مليون دينار بعدما انخفضت إلى 20 مليوناً

بداية التفاؤل

نشاط .. الأسبوع الماضي

■ بعض المجاميع الاستثمارية نشطت وبدأت عمليات «التجميع»

■ ضغوطات على أسهم محدّدة استعداداً للانطلاقة

كتب المحرر الاقتصادي

كسر سوق الكويت خلال الأسبوع الماضي «القيود» بـ«صعوده» على مدى خمس جلسات خلال الاسبوع الماضي، ومن المتوقع ان يواصل الصعود في جلسات الاسبوع حتى وإن حصلت عمليات جني أرباح او تراجع في المؤشر الوزني، حيث لن يكون بنسبة كبيرة، بل بشكل طفيف بعد سلسلة من الارتفاعات التي حققها الأسبوع الماضي.

وأعطت جلسة نهاية الأسبوع مؤشرات جيدة، إذ واصلت السيولة محافظتها على حاجز الـ32 مليون دينار بعد أن قفزت في جلسة الأربعاء إلى 100 في المئة، فيما بدأت بعض المجاميع عمليات تغيير في مراكزها المالية.

وحقق المؤشر السعري اول هدف له عند المستوى 6070 نقطة ويعتبر هذا أمر إيجابي، فيما أكد المراقبون ان الحركة الإيجابية على البنوك دفعت سوق الكويت إلى اختراق حاجز الـ6 آلاف نقطة.

وأكد المراقبون ان تداولات البورصة منذ بداية العام وحتى الان اظهرت تحركات ايجابية لكافة مؤشرات السوق، فعلى مستوى القيم النقدية كانت متوسطات العام الماضي 27 مليون دينار تقريبا، اما في 2013، وبعد سبع جلسات فقط، فنجد ان المتوسط بلغ نحو 29 مليون دينار، وعلى صعيد المؤشر السعري فقد بلغت ارباحه خلال تلك الفترة اكثر من 125 نقطة ينمو بمعادل حوالي 2.1 في المئة، وكذلك بالنسبة للمؤشر الوزني، الذي يقيس اداء الشركات القيادية، فنجده هو الاخر ربح نحو 8 نقاط بارتفاع بواقع 1.6 في المئة وبالتالي، يجب ان نقول صراحة ان هناك تفاعل داخل السوق الكويتي والشركات المدرجة به.

وظل سوق الكويت يغرد باللون الأخضر طوال جلسات الأسبوع الماضي وسط أجواء التعاون بين السلطتين وعلى وقع تأكيدات سمو رئيس مجلس الوزراء في لقاء السلطتين بأن الكثير من الانجازات ستحقق قريبا، وهذا ما خلق حالة من التفاؤل مجددا بين أوساط المتداولين.

وبدا السوق يسير في الاتجاه الصحيح، إذ حافظ على مستوى ما فوق الـ6 آلاف نقطة.

وأكد المراقبون ان الحالة الايجابية جاءت نتيجة تحرك السلطتين نحو الإنجازات و«التعاون» وهذا امر مهم لاستقرار السوق بعد ان تعرّض الى أزمات ودفع الثمن على مدى سنوات بسبب التأزيم النيابي.

وقال المراقبون ان السوق تجاوز مرحلة صعبة في ظل ظهور مؤشرات ايجابية تشير الى ان القادم من الجلسات سيكون افضل.

واضاف المراقبون ان سوق الكويت أثبت انه سوق متوازن رغم الحالات الطارئة التي تؤثر فيه كما حصل ذلك في جلستي الأربعاء والخميس، وعزز مكاسبه في جلسة امس.

وأكد المراقبون ان المضاربات عادت من جديد وهذا ما ظهر واضحاً في الجلسات الأخيرة إذ جرت العادة ان يشهد عدد من الأسهم حركة تداولات كبيرة، وهذا امر صحي، فيما تقوم حاليا بعض المجاميع الاستثمارية بعمليات «تجميع» أسهم الشركات التابعة بأقل الأسعار.

«الوطني»: ارتفاع الايرادات النفطية 15 بالمئة في أول ثمانية أشهر من السنة الحالية

«كونا» - قال بنك الكويت الوطني ان الايرادات الاجمالية للاشهر الثمانية الاولى من السنة المالية «2012/2013» بلغت 21,6 مليار دينار كويتي بفضل ارتفاع الايرادات النفطية بواقع 15 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة المالية الماضية.

وأضاف البنك في تقرير متخصص حول تطورات المالية العامة للكويت صدر امس ان الارتفاع في الايرادات النفطية جاء اعلى من المتوقع نظرا الى الانخفاض في أسعار خام التصدير الكويتي بواقع «1» في المئة وارتفاع في الانتاج النفطي بمعدل 10 في المئة خلال تلك الفترة في حين ارتفعت الايرادات غير النفطية بنحو 18 في المئة لتبلغ 1,1 مليار دينار في الفترة نفسها ايضا. وذكر ان تحسنا كبيرا في الانفاق الحكومي شهده شهر نوفمبر الماضي في حين بلغ فائض الميزانية في الاشهر الثمانية الاولى من السنة المالية «2012/2013» من شهر ابريل وحتى نوفمبر الماضيين نحو 14,7 مليار دينار قبل استقطاع مخصصات الاجيال القادمة.

وبين ان التحسن في الانفاق خلال نوفمبر الماضي مرتبط بالاعلان عن بيانات متاخرة «ما قلل من مقدار الانفاق الفعلي في الاشهر السابقة» ورأى على الرغم من هذا التحسن ان معدل الانفاق لهذه الفترة يبقى دون مستواه للسنوات السابقة. وقال ان فائض الميزانية في شهر نوفمبر الماضي استقر عند مستواه للشهر السابق له «أي اكتوبر» مبينا ان هذا الفائض يعادل 30 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي السنوي للعام 2012 في حين تذهب التوقعات الى ان يبلغ الفائض النهائي للميزانية للسنة المالية الحالية نحو 12 مليار دينار مع احتمال تسارع وتيرة الانفاق الفعلي على نحو اضافي في الاشهر الاربعة الباقية من السنة المالية.

في المقابل افاد «الوطني» في تقريره بان المصروفات الحكومية الاجمالية ارتفعت الى 6,9 مليار دينار في الاشهر الثمانية الاولى المنتهية في شهر نوفمبر الماضي اي ما يعادل ثلث المبلغ المرصود في الميزانية لكامل السنة.

وأرجع هذا الارتفاع في الانفاق بالكامل الى المصروفات الجارية التي ما زالت أدنى بشكل طفيف من مستواها للسنة السابقة حيث قفزت المصروفات الجارية من 3,8 مليار دينار في نهاية شهر أكتوبر الماضي الى 6,3 مليار دينار في شهر نوفمبر الماضي اذ ارتفع باب الاجور والرواتب في نوفمبر الماضي بنسبة 25 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وقال «الوطني» في تقريره ان المصروفات الرأسمالية بقيت دون مستواها المأمول مقتربة من 600 مليون دينار فقط في الأشهر الثمانية المنتهية في شهر نوفمبر الماضي «وهي دون مستواها للفترة نفسها من السنة السابقة بمقدار 100 مليون دينار».

وأشار الى بيانات أظهرت ان الانفاق الحكومي المعلن «يكتسب زخما مع احتمال ان نشهد ارتفاعا اضافيا في المصروفات المعلنة والفعلية في الأشهر المقبلة».

6500 فرصة تدريبية للموظفين في 2012 من خلال 350 برنامجا

«بيتك»: 62 في المئة نسبة التكويت بين العاملين في فروعنا

مجموعة من الموظفات الجدد

أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» عن مشاركته في معرض الفرص الوظيفية الثامن -التابع لبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة- والمقام في قاعة الراية اعتبارا من اليوم وحتى 15 يناير الجاري، وذلك في إطار سعيه الدؤوب لاستقطاب العناصر الوطنية من الشباب وذوي الخبرة والكفاءة.

وقال مدير إدارة الموارد البشرية والخدمات محمد عبدالرحمن الجلال في تصريح صحفي بهذه المناسبة ان «بيتك» حريص على استمرار دوره الداعم لتعزيز القدرات الوطنية العاملة في المجالات المصرفية والاستثمارية وببذل جهودا كبيرة تعتمد الأساليب العلمية في عمليات استقطاب العمالة الوطنية، ومن ثم تدريبها وتأهيلها بشكل نظري وعملي وفتح مجالات العمل كافة أمامها.

وأشار الجلال إلى أن برنامج المعينين الجدد الذي بادر به «بيتك» كاول شركة تتعاون مع برنامج إعادة الهيكلة في هذا المجال قبل 8 سنوات ساهم في تدريب 1075 موظفا وموظفة، منهم 165 في العام الماضي، مما ساهم في ثبات نسبة العمالة الوطنية في «بيتك» والتي تبلغ 62 في المئة من إجمالي العاملين في البنك.

وتابع: كما يولي «بيتك» العنصر النسائي أهمية كبرى حيث تصل نسبة السيدات من إجمالي العاملين في الفروع المصرفية والتجارية إلى أكثر من 25 في المئة تبلغ نسبة العمالة الوطنية منها 90 في المئة مما يؤكد اهتمام «بيتك» بالمرأة وخصوصيتها وتقديم أفضل الخدمات للعميلات من خلال مراكز الخدمة المختلفة.

وأكد الجلال على أن التطوير والتدريب مستمر في «بيتك» وبشكل متنامي حيث منح البنك موظفيه أكثر من 6500 فرصة ومقعد تدريبي من خلال أكثر من 350 برنامجا، مشيرا إلى أن التعليم الالكتروني الذي أطلقه «بيتك» قبل نحو 6 أعوام ساهم في زيادة الفرص التدريبية لما له من مزايا متعددة.

وأضاف الجلال إن بيئة العمل في «بيتك» تتميز بتنوعها بين عدة مجالات وأسواق مختلفة، مما يعدد فرص الاختيار وكذلك حصيلة الخبرات والتجارب، وهي ميزة استثنائية لا تكاد تتوافر في مكان آخر أو بيئة عمل مشابهة، منوها بتركيز «بيتك» على تطوير قدرات وأداء موظفيه باعتبار أن الاستثمار في القدرات البشرية أفضل استثمار.

وذكر الجلال بأن البنك يساهم في تعزيز مفهوم «مدرسة بيتك» التي خرجت قيادي العمل المالي الإسلامي في الكويت والمنطقة، وجعلت منه بحق «هارفارد» البنوك الإسلامية، ويتميز بأن أكثر من 90 في المئة من المستويات الإدارية العليا من العنصر الوطني. وأوضح الجلال بأن عملية تطوير القدرات البشرية تنسجم مع سياسة بيتك في تطوير خدمات ومنتجات جديدة بتنمية روح الابتكار والإبداع والاقتراح لدى الموظفين، وسياسة الاهتمام بالعميل من خلال تحفيز قدرات الموظفين على العطاء والارتقاء بمستوى الخدمة وجودة الأداء، وفق المعايير والمقاييس العالمية بما يجعل خدمات هذا المصرف وعملاءه في مصاف البنوك والمؤسسات المالية العالمية الكبرى.

سوق السعودية يقفز إلى مستويات قياسية

قفز أمس سوق الأوراق المالية السعودية في أولى جلسات الأسبوع الجاري إلى مستويات قياسية، مواصلا بذلك رحلة الصعود التي انطلقت منذ الأسبوع الماضي بشكل واضح بعد أن عانى كثيرا من انخفاضات حادة وصلت إلى مستويات مخيفة ما أدت إلى تكبد المتداولين خسائر فادحة.

ويرى كبير المحللين الماليين في شركة الاستثمار كابيتال الذراع الاستثمارية للبنك السعودي للاستثمار مازن السديري، أن معنويات المتعاملين في السوق السعودية إيجابية.

وقال «الحالة النفسية للمتعاملين مرتفعة، نمو نتائج الشركات المتوقع خلال الأسبوع المقبل سيشجع المتعاملين أكثر لزيادة استثماراتهم بالسوق. لا تنسى أن نتائج أعمال الشركات التي ظهرت خلال الأسبوع الماضي سبب الارتفاع القوي للسوق».

وسجل البنك السعودي الفرنسي نموا بنسبة 22.2 في المئة في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي يدعم من ارتفاع أرباح التشغيل.

والبنك مملوك جزئيا لبنك كريدي أجريكول وهو خامس أكبر بنوك المملكة السعودية من حيث القيمة السوقية.

حققت مستوى جديداً فوق الـ 6 آلاف نقطة

«الأولى»: سوق الكويت متفائل بـ«نتائج» الربع الأخير

ذكر تقرير اقتصادي متخصص ان مؤشرات سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» انهت تعاملات الأسبوع الماضي مرتفعة على خلفية توقعات متفائلة بنتائج الشركات للربع الاخير من العام الماضي.

وقال تقرير شركة «الأولى» للوساطة المالية ان المؤشر العام للسوق الكويتي اغلق تعاملات الأسبوع الماضي على ارتفاع بـ0.4 في المئة الى 6066 نقطة محققا مستوى مقاومة جديد فوق حاجز الـ6 الاف نقطة.

وأشار الى أن تعاملات الأسبوع الماضي تعكس تحسن معنويات المستثمرين بفضل تحركات المؤسسات والافراد النشطة على بناء المراكز المدرة لعوائد التوزيعات النقدية المتوقعة قبيل بدء انطلاقة الاعلان عن دعاوى انعقاد الجمعيات العامة للشركات.

ولاحظ التقرير وجود عمليات مضاربة في غالبية الجلسات كثيفة في بعضها مدفوعة من افراد استغلوا التحركات النشطة على الاسهم القيادية اضافة الى بعض الصناديق التي فضلت تحقيق مكاسب سريعة خلال فترة بناء المراكز لاسيما على الاسهم التي تحمل مستويات منخفضة من المخاطر.

واضاف ان هذا التوجه اسهم في وجود مشتريات قوية على الاسهم التشغيلية وتحديدا في قطاع البنوك حيث ارتفع حجم السيولة المتداولة بشكل حاد خلال جلسة الاربعاء الى 41.7 مليون دينار بنسبة نمو تقارب 100 في المئة عما تم تداولها خلال تعاملات الثلاثاء.

■ تدفق سيولة لافت في الجلسات الأخيرة واهتمام بالشركات الكبيرة والتشغيلية

وأوضح التقرير أن الحفظة الوطنية واصلت التركيز على نتائج الربع الرابع من 2012 ومن ثم لوحظ ارتفاع وتيرة الاقبال على التداول باسهم البنوك عامة والبنك الوطني وبيت التمويل الكويتي تحديدا بعد ظهور أخبار ايجابية على توزيعات غالبية مكونات هذا القطاع.

واضاف ان تنامي الأخبار الايجابية بخصوص هندسة التوزيعات المتوقعة من قبل الشركات التشغيلية الكبرى عن العام الماضي وتراجع الأخبار السلبية نسبيا ساعد المؤشر الرئيسي على مواصلة الصعود.

وبين أن سوق الأوراق المالية حقق مكاسب جيدة خلال الأسبوع الماضي بعد ان تجاوز حدود الـ6 آلاف نقطة الذي كان يمثل حاجزا فنيا ومعنويا على مدار الفترة الاخيرة.

واشار الى ان التعاملات شهدت تدفق سيولة لافتة تضاعفت خلال الجلسات الاخيرة في ظل توجه المحافظ والصناديق الاستثمارية نحو الأسهم القيادية التشغيلية مثل البنوك وبعض الكيانات الخدمية الكبرى لشرائها وسط توقعات بان تستفيد من الإفصاح المرتقب عن البيانات المالية السنوية للعام 2012 وما قد تصاحبها من توزيعها منحة ونقدية.

ورأى أن الفترة الحالية مهيأة لضخ سيولة جديدة في اتجاه البورصة والأسهم المدرجة لأسباب تتعلق بتجاوز الكثير من الشركات لتداعيات الأزمة المالية وحرص اصحاب رؤوس الأموال على بناء مراكز استثمارية جيدة للعام الجديد لافتا الى ان هناك قوة شرائية باتت اكثر حضورا خلال الجلسات اليومية على عكس التركيز فقط على الناحية المضاربية التي تحكمت لفترة طويلة في مجرى المؤشرات العامة للبورصة.

وذكر أن السوق بحاجة الى ثقة اكثر بشان مستقبل التنمية بالبلاد واجراءات زيادة الانفاق الاستثماري كي تتدفق الأموال من جديد خصوصا مع تراجع مستويات عوائد المستثمرين المحصلة من سوق الائتمان.

وأكد التقرير ان تحرك المال الحكومي من خلال الجهات الاستثمارية التي تمثل أذرع الحكومة على غرار هيئة الاستثمار وغيرها أسهم في دعم المعنويات ورفع نشاط الاصول المتداولة.